

## أضواء البيان

@ 467 { وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّاسِ خِرَةَ لَيُسَمُّونَ الُمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الَّ

نثَى } . وقد قدمنا الآيات الموضحة في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى :

وَجَعَلُوا الُمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِ ثَاء } ، وفي غير

ذلك من المواضع . قوله تعالى : { وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الَّ رُضِ

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأحقاف في الكلام على قوله تعالى {

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالَّ رُضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُّسَمًى } ، وفي سورة الذاريات في الكلام على قوله تعالى : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ

إِلَّا اللَّامَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة شوري في الكلام على قوله تعالى

: { وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا

غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ } . قوله تعالى : { إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الَّ رُضِ

وَأَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكَّوْا أَنْفُسَكُمْ } .

قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النساء في الكلام على قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ الَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ } ، وفي

غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا

وَأَكْدَى أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْا يَرَى أَمَ لَمْ يُنْذِبْ أَمْ بِمَا فِي

صُحُفٍ مُّوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَلَّا تَزَرُ وَأَزْرَقَ أَخْرَى

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَن سَعِيَ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ

يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْآوَفَى } . قوله { تَوَلَّى } : أي رجع وأدبر عن الحق . وقوله

: { وَأَعْطَى قَلِيلًا } ، قال بعضهم قليلاً من المال . وقال بعضهم : أعطى قليلاً من

الكلام الطيب . وقوله : { وَأَكْدَى } أي قطع ذلك العطاء ولم يتمه ، وأصله من أكدى صاحب

الحفر . إذا انتهى في حفره إلى